وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

الشيماء كرمادي

شيماء العوامر

تحت إشراف الأستاذ :

رشيد سواكر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلقاسم عوين	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي–	رئيسا
رشيد سواكر	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي–	مشرفا ومقررا
عبد الوهاب بن موسى	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي–	مناقشا

السنة الجامعية :2023/2022م

شكر والعرفان

أولا نحمد الله سبحانه وتعالى الذي أعاننا ووفقنا على إتمام هذا العمل وتقديمه على هذا الشكل، ثانيا أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في مساعدنا على إتمام هذا العمل وكل من قدم لنا يد العون لإعداده ولو بكلمة حسنة.

وأخص بالشكر الجزيل والتقدير لأستاذنا الكريم سواكر رشيد على تحمله معنا مشقة البحث وإسداء التوجيه والنصح بإخلاص وإتقان، راجيا من الله أن يجازيه جزيل الأجر.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وبين التوافق النفسي لدى عينة من طلاب جامعة حمه لخضر –الوادي–

ومن أجل اختبار الفرضيات اتبع المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة، واختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية شملت (69) طالبا، وطبق مقياس الذكاء الروحي المتكامل لـ بشرى أرنوط (2013)، ومقياس التوافق النفسي لـ زينب الشقير (2003) وبعد معالجة بيانات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج على ما يلي:

– وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

– مستوى متوسط من الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة حمه لخضر – الوادي–.

– مستوى متوسط من التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة حمه لخضر– الوادي–.

– عدم وجود فروق في درجات الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

– عدم وجود فروق في درجات التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي – التوافق النفسي – طلبة الجامعة.

Abstract :

The current study aimed to reveal the relationship between spiritual intelligence and psychological compatibility among a sample of students from Hama Lakhdar University –ELOUED-.

In order to test the hypotheses, the descriptive correlative approach was followed for its suitability to the nature of the subject of the study, and the sample was chosen in a stratified random manner that included (69) students, and the integrated spiritual intelligence scale of Bushra Arnout (2013) was applied, and the psychological compatibility scale of Zainab Al-Shugair (2003) and after processing the study data by methods Appropriate statistical results resulted in the following:

-There is a correlation between spiritual intelligence and psychological adjustment among the study sample.

- A middlelevel of spiritual intelligence among the study sample of Hama Lakhdar University students –ELOUED-.
-A middlelevel of psychological adjustment among the study sample of students from Hama Lakhdar University – ELOUED-

-There are no differences in the degrees of spiritual intelligence among the study sample members due to the variable of specialization.

There are no differences in the degrees of psychological adjustment among the study sample members due to the specialization variable.

Keywords: spiritual intelligence, psychological adjustment, university students.

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
الشكر والعرفان	**أ**
مخلص الدراسة باللغة العربية	**ب**
ملخص الدراسة الأجنبية	**ج**
فهرس المحتويات	**د**
فهرس الجداول	**ز**
قائمة الملاحق	**ح**
مقدمة	**10**
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة.	**14**
2-فرضيات الدراسة.	**17**
3-أهداف الدراسة.	**17**
4-أهمية الدراسة.	**18**
5-التعاريف الإجرائية للدراسة.	**18**
6-الدراسات السابقة.	**19**
7- التعليق على الدراسات السابقة.	**23**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الذكاء الروحي	
تمهيد	**27**
1- مفهوم الذكاء الروحي.	**27**
2- مراحل نمو الذكاء الروحي.	**28**

3- مظاهر الذكاء الروحي.	**29**
4- معايير الذكاء الروحي.	**30**
5- مهارات الذكاء الروحي.	**30**
6- مكونات الذكاء الروحي.	**31**
7 - أهمية الذكاء الروحي.	**32**
خلاصة الفصل	**33**
الفصل الثاني: التوافق النفسي	
تمهيد	**35**
1- تعريف التوافق النفسي	**36**
2- مستويات التوافق النفسي	**37**
3- أبعاد التوافق النفسي	**38**
4- معايير قياس التوافق النفسي	**40**
5- العوامل المعينة على التوافق النفسي	**42**
6- العوامل المعيقة للتوافق النفسي	**42**
خلاصة الفصل	**44**
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**46**
1- المنهج المتبع في الدراسة	**46**
2- الدراسة الاستطلاعية	**46**
3- حدود الدراسة الأساسية	**47**
4- أدوات جمع البيانات	**47**
5- الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة	**49**

6- مجتمع وعينة الدراسة	**55**
7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**56**
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيـد:	**59**
1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة للدراسة.	**59**
2-عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الأول.	**60**
3-عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الثاني .	**62**
4-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى.	**63**
5-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية .	**64**
الخاتمة .	**67**
الاقتراحات.	**68**
قائمة المصادر والمراجع	**70**
ملاحق	**71**

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجداول	الصفحة
01	توزيع فقرات المقياس حسب المحاور	45
02	الارتباطات الداخلية لأبعاد مقياس التوافق النفسي	46
03	معاملات ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق	47
04	معاملات التوافق وأبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية:	47
05	معاملات الثبات بتطبيق معادلة ألفا	48
06	قيمة "ت" درجات بين المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس الذكاء الروحي	50

07	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الروحي	51
08	قيمة "ت" درجات بين المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس التوافق النفسي	52
09	يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي	53
10	قيمة **r** لمعامل الارتباط بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي	57
11	الكشف عن فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لأفراد العينة	59
12	الكشف عن فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للأفراد العينة	60
13	قيمة **T** ودلالتها الإحصائية للفروق بين التخصصي في الذكاء الروحي	61
14	قيمة **T** ودلالتها الإحصائيةللفروق بين التخصصي في التوافق النفسي	63

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق
01	مقياس الذكاء الروحي
02	مقياس التوافق النفسي
03	الصدق والثبات لمقياس الذكاء الروحي
04	الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي
05	فرضية العلاقة بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي
06	نتيجة التساؤل الفرعي الأول.

07	نتيجة التساؤل الفرعي الثاني.
08	فرضية الفروق في الذكاء الروحي حسب التخصص علوم التربية وعلم الاجتماع
09	فرضية الفروق في التوافق النفسي حسب التخصص علوم التربية وعلم الاجتماع

مقـــــــدمة

مقدمة:

يعد الذكاء من المحاور الرئيسية التي تطرق إليها علماء النفس قديما وحديثا، على الرغم من كونه مفهوما افتراضيا كثر الجدل في تعريفه وأصبح أكثر الميادين التي حظيت الدارسة والبحث في مجال الفروق الفردية خصوصا في القرن الماضي. ولقد كانت النظرة السائدة للذكاء أنه قدرة تساعد الفرد على حل ما يواجهه من مشكلات، وأن معامل الذكاء وحده قادر على التنبؤ بالنجاح، إلا أن هذه النظرة تغيرت مع بدايات القرن الماضي.

وفي بداية السبعينيات أعلن جاردنر (GARDNER)تصوره عن وجود العديد من القدرات الفكرية الذاتية للبشر، ثم أشار إليها الحقا بمصطلح الذكاء الإنساني الذي ابتدأه بسبعة أنواع من الذكاء، ثم تتابعت أنواع أخرى من الذكاء حتى أضيف لها في مطلع القرن الحالي نوعا آخرا من الذكاء ألا وهو الذكاء الروحي.

يمثل الذكاء الروحي سعي الإنسان نحو المعنى والاتصال كما أنه يهتم بالقضايا الكونية، والخبرات فوق الحسية، ويرى كوفي (2006) أن هذا النوع من الذكاء هو ألهم من بين الذكاء الأخرى انه يوجهها. وهو بطبيعته يعني أن الإنسان يعي نفسه والعالم الذي يعيش فيه، وأن يدرك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة تلو الأخرى، ووعي المرء لنفسه يعني أن يتعمق في نوعية مشاعره وماهية وجوده، وهذا ما يمثل قوة الشخصية التي تميز الأنبياء والمفكرين والمصلحين الاجتماعيين كما أنه من السمات التي يتميز بها بعض الأفراد التي تتمثل في الإحساس بالوقت والنزوع إلى التدين وتطبيق المثل العليا في الاخلاق والقيم.

وبما أن الجامعة تسعى إلى ان تكون ناجحة وفاعلة ، وتكرس اهتماماتها من أجل تحقيق أهدافها العلمية، لاسيما في عالم اليوم الذي يشهد الوفرة في الجانب العلمي بأطره النظرية والعلمية على حد سواء، وبما أن هذا النجاح مرتبط بإقبال الطالب على شتى العلوم المطروحة في المجالات المختلفة، وبمستويات التحصيل التي يحققونها على الصعيد العلمي

ليكون لتلك المؤسسات الإسهام في دفع عجلة التقدم للحضارات، فإن دارسة المتغيرات التي لها صلة بالعملية التعليمية من شأنه أن يساهم في تحقيق هذه الغايات.

كما أن جزءا كبيرا من هذه الفاعلية يتشكل من قدرات الطالب التي يمتلكونها والتي تتمثل في الذكاء بمختلف أنواعه، وهذه القدرات هي ما تسعى الجامعات إلى تطويره وتنميته، وتأكيده في أذهان الطالب لتتولى مؤسسات العمل استثماره، وبهذا تندفع وتتقدم الحضارات.

ومما لا شك فيه أن الطالب مختلفون في قدراتهم، ومتفاوتون في ذكائهم ومستوياتهم، ومن بين هذه القدرات التي يتمتع بتا الطالب والتي تختلف من طالب لآخر، ما يعرف بالذكاء الروحي.

ويعتبر التوافق مفهوم خاص بالإنسان ويعبر عن سعيه المستمر لتنظيم حياته ومواجهة مشكلاته وحلها بأنسب الطرق والحلول التي تتطلب إحداث تغيرات وتعديلات مستمرة وصوله وتمكنه من الانسجام والتوافق مع نفسه ومع ما تتطلبه البيئة المحيطة به سواء الاجتماعية أو المادية، الذي نجد في اغلب التعريفات التي تناولت مفهوم التوافق النفسي تفسره على أنه عملية دينامية مستمرة ، أي هو عبارة عن عملية تغيير وتعديل مستمرة كما جاء في تعريف موسى للتوافق بأنه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى ، وهذا ينبهنا لفكرة أن وصول الفرد للتوافق سواء مع نفسه أو بيئته يتطلب منه تعديلات وإحداث تغيرات مستمرة لسلوكياته ، فهي تخضع للعديد من العمليات العقلية النفسية التي تجتمع فيما بينها وللإحاطة بالموضوع وتغطية متغيراته الرئيسية تم تقسيم البحث إلى جانبين نظري و ميداني ففي الفصل الأول تناول الإطار المنهجي للدراسة والذي أوضحنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها ثم أهميتها وأهدافها ثم التعارف الإجرائية، كما خصصنا جزء منه لعرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الروحي والتوافق النفسي وانتهى الفصل بالتعليق على عنصر الدراسات السابقة.

وفي الفصل الثاني: تطرقنا إلى مفهوم الذكاء الروحي ومكوناته ، مراحله ، مظاهره ، إضافة إلى مهاراته ومعاييره وأخيرا أهميته .

وفي الفصل الثالث: تطرقنا كذلك إلى مفهوم التوافق النفسي ومستوياته وأبعاده ومعايير القياس و بالإضافة للعوامل المعينة والعوامل المعيقة .

تم التطرق إلى الجانب الميداني للدراسة فقسم إلى فصلين هما:

في الفصل الرابع: قمنا بتوضيح الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تطرقنا إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة وحدودها (الزمانية والمكانية والبشرية) ، كذلك الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ثم العينة ، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

أما الفصل الخامس: فقد خصص لمحاولة التحقق من تساؤلات الدراسة وذلك من خال عرض النتائج المتحصل عليها ومحاولة مناقشتها وتحليلها وتفسيرها وربطها بالجانب النظري والدارسات السابقة للموضوع.

وأخيرا عرض استنتاج عام للدراسة مع تناول بعض الاقتراحات والتوصيات للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. التعاريف الإجرائية للدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. التعليق على الدراسات السابقة

1- إشكالية:

القدرات العقلية هي السمة التي ميز الله بها الإنسان عن باقي المخلوقات الأخرى، وقد نالت اهتمام المختصين في مجال علم النفس إذ ينظر لها على أنها المحرك والموجه الأساس للسلوك فهي تكمن خلف السلوك وتوجهه لتعطيه المعنى، فهي تختلف من إنسان لآخر كما أنها تتأثر بمستوى ذكاء الفرد، وهذا الأخير هو أحد القدرات العقلية و يعتبر مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم التي نالت اهتمام السيكولوجيين،ولقد تعددت الصياغات النظرية المفسرة له،وعرفت تطورا كبيرا باتجاه توسيع مفهومه عن المعنى التقليدي ،باعتباره قدرة عامة من القدرات العقلية التي ربطت بالسمات المزاجية والمهارات الاجتماعية الاتصالية، وغالباً ما يرتبط النجاح بالذكاء سواء أكان ذلك في المهام التعليمية أو في غيرها، ويعد الوقوف على مفهوم الذكاء وطبيعته من الأمور التي تساعد في فهم المحددات الرئيسة، وعلى مر الأزمنة كان الذكاء حقلاً خصباً للنجاح للدارسات وقد كان ينظر للذكاء على أنه القدرة على حل المشكلات، وأن معامل الذكاء (IQ) هو الوحيد القادر على التنبؤ بالنجاح، وفي الآونة الأخيرة اعتنق العلماء والباحثين وجهات نظر غيرتقليدية بشأن الذكاء، حيثتبين أن هناك أنواع أخرى من الذكاء تؤدي إلى دورا مهماً في تحقيق النجاح.

(الفرا ونواجحة،2010، 238)

ومن بينها مايسمى بالذكاء الروحي حيث برز مفهومه نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي، وازداد اهتمام الباحثين به بشكل كبير، حيث ظهر نتيجة دمج مفهومي الذكاء والروحانية معاً في مفهوم واحد جديد وقد تم تناول موضوع الذكاء الروحي من قبل عدد لابأس به من الباحثون قبل تداول مفهومه بالشكل الحالي ولعل من أبرزهم "ستيرنبرج" حيث يذكر (1988) في نظريته الثلاثية للذكاء، أن الذكاء الروحي يتضمن مزيجا من القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية. حيث تسهم القدرات التحليلية في التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي والوعي المتسامي، أما القدرات الإبداعية فتوظف في جميع قدرات الذكاء الروحي،

وتتضمن القدرات العملية التطبيقات التكيفية لجميع القدرات مثل الوعي المقصود، وحالة توسع الوعي.

(الربيع، 2013، 34)

حيث عرف جاردنر (Gardner،2000) الذكاء الروحي بوعي الإنسان بنفسه هو، وبالعالم الذي يعيش فيه، وبإدراكه للعلاقات التي تربط الأُمور، والظواهر المحيطة به، مهما بدت بعيدة ومنفصلة الواحدة عن الأُخرى، والوعي بمشاعره وماهية وجوده، والاعتزاز بالنفس وتقديرها وقوة الشخصية الذي يميز المفكرين والمصلحين الاجتماعيين.

ويعد الذكاء الروحي هو الأهم من بين كل الأنواع، ويسهم أكثر من غيره في ترك طابع مميز للفرد عن غيره.

وهذا ما يؤكده إيمونز(2000) حيث يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطيه قوية بين الذكاء الروحي والشخصية، وأن خصائص الشخصية ترتبط بالفروق الفردية في الذكاء الروحي.(جبر والموسوي، 2015، 341)

وتشير الدارسات إلى أن الذكاء الروحي يؤدي دورا مهما في حل المشكلات، كما أنه يعد عاملا مهما في تخفيف مستويات الشعور بالاكتئاب والضغوط. وفي دراسة اجراها ماسكارو وروزن (Mascaro 2006) تبين فيها أن الذكاء الروحي يرتبط سلبا، بالاكتئاب والضغوط النفسية، حيث أشارت إلى أن الأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من الذكاء الروحي هم أكثر عرضة للاكتئاب والضغوط النفسيةمن غيرهم، كما أشارت دراسة (أرنوط، 2007)إلى أن الذكاء الروحي يرتبط ارتباط موجبا بجودة الحياة، حيث أن الأفراد مرتفعي الذكاء الروحي أعلى على مقياس جودة الحياة.

وفي دراسة أجراها الشهراني (2015) بينت نتائجها أن الذكاء الروحي يرتبط إيجابيا بالصحة النفسية، وأجرى أحمد (2004) دراسة أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين الذكاء الروحي وأبعاده والتوافق النفسي الاجتماعي وكذلك مع التوافق المهني في جميع أبعادهما.

ومن الجانب الأخر، يعتبر التوافق مظهر من مظاهر الصحة النفسية لدى الأفراد فهو عملية دينامية مستمرة، يعمل الفرد على تحقيقه بدرجات مختلفة، فينعكس ذلك في أكثر الأحيان على مقدرة الفرد في الاعتماد على نفسه، والشعور بقيمة ذاته، وإمكانية الانتماء على الآخرين ، والتحرر في الانطواء والانعزال وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين.

ويحتل مفهوم التوافق أهميةً كبيرة في علم النفس بصفة عامة، وفي الصحة النفسيةبصفة خاصة. حتى إن البعض اعتبر علم النفس هو علم دراسة التوافق، فالتوافق في حياة الإنسان ضرورة أساسية للاستمرار حياته، فقد عرف التوافق النفسي بأنه عبارة عن عمليات نفسية يمكن أن يكون يستعين به الفرد من أجل مواجهة مختلفالمواقف التي يمكن أن تعترضه في الحياة، ومختلف الضغوطات التي تمارس عليهسواء نفسية أو فردية أو اجتماعية أو خارجية كمتطلبات المجتمع حيث لا يقع الفردفي سوء التوافق كغيره من المشاكل التي تعارض الفرد في الصحة النفسية(كالانفعال وفقدان الثقة والانعزال عن الزملاء).

ولاشك أن البحث في المتغيرات التي يمكن أن تسير في تنمية الشعور بالتوافق النفسي والصحة النفسية والتكيف الشخصي والاجتماعي، أمر في غاية الأهمية حيثيعتبر، الذكاء الروحي أحد المتغيرات الإيجابية المهمة التي يمكن أن تسهم في تخليص الفرد من المشاعر السلبية وتساعده على تحقيق التوافق النفسي، حيث يمثلقدرة الفرد على الوعي بذاته، وإدراك الكون والتفاعل معه للوصول إلى مرحلة التكيف والتوافق.

(Vaughan ,2002,105)

كما يشير توني بوزان(2005) إلى أن الذكاء الروحي يسهم في تحقيق الوفاق بينالإنسان ونفسه، وإن من يتمتع بذكاء روحي مرتفع قد يتميز بنوعية من الصفات الطيبة المميزة؛ مثل النقاء، السلام، المحبة، السعادة، ويساعد صاحبه، على العيش بمستوى عال من جودة الحياة.

كما أن طلبة الجامعة هم اللبنة الأساسية للمجتمع، وعلى الدوام تسعى الأمم لتطوير قدراتهم وتحسينهاولعَّل الذكاء الروحي والتوافق النفسي من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق الصحة النفسية للطلبة، وفي ضوء ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤل العام الآتي:

* هل توجد علاقة بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة.

- **التساؤلات الجزئية:**

- ما مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

- ما مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي بين طلبة الجامعة تبع لتخصصي علوم التربية وعلم الاجتماع؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين طلبة الجامعة تبع لتخصصي علوم التربية وعلم الاجتماع؟

2- **صياغة الفرضيات:**

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة ثم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة.

الفرضيات الجزئية:

-وجود مستوى من الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

- وجود مستوى من التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي بين طلبة الجامعة تبع لتخصصي علوم التربية وعلم الاجتماع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين طلبة الجامعة تبع لتخصصي علوم التربية وعلم الاجتماع.

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة.

- الكشف عن مستوى الذكاء الروحيوالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة .

- معرفة إذا ما كانت هناك فروقا في درجات الذكاء الروحي تعزى إلى متغيرالتخصص.

– معرفة إذا ما كانت هناك فروقا في درجات التوافق النفسي تعزى إلى متغيرات التخصص.

4– أهمية الدراسة:

–تكمن أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات المدروسة بالنسبة لحياة الطالب الجامعيين وتوازن إنتاجهم وعطائهم الأكاديمي.

– تكمن أهمية الدراسة في كونها تكشف مستوى الذكاء الروحي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة.

– تزويد الباحثين بمعلومات حول المتغيرين والاستفادة منها في بحوث أخرى ذات عينات مختلفة.

5– التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

–الذكاء الروحي:

هو القدرة بشرية فطرية، تلعب البيئة دورا في اكتسابها دور وتنميتها؛ فتكسب الفرد قدرات، تساعده على التركيز والسيطرة على العمليات العقلية والجسمية بما يحقق له إمكانية توجيه علاقاته الاجتماعية ومواجهة الصدمات النفسية والعاطفية، وتزيد من حدسه. "ويمثل مجموع الدرجات التي يحصل عليها "أفراد العينة" بعد الإجابة عن فقرات مقياس الذكاء الروحي.

– التوافق النفسي:

هو قدرة الفرد على تقبلذاته والرضا عنها، والقدرة على مواجهة الأمراض والمشكلات النفسية، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكانياته، وإشباع حاجاته بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه فيشعر بالأمن والأمان والسعادة مع النفس، ويمثل مجموع الدرجات التي يحصل عليها "أفراد العينة" بعد الإجابة عن فقرات مقياس التوافق النفسي.

– **طلاب الجامعة:** هم الطلبة الملتحقون بالجامعة والذين نجحوا في شهادة البكالوريا، وسمح لهم معدلهم بالالتحاق والانتقال،ويدرسون بالموسم الجامعي 2023/2022في تخصص علوم التربية علم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–.

6- الدراسات السابقة:

✓ **الدراساتالتي تناولت موضوع الذكاء الروحي:**

* **دراسة الضبع(2012):** قام فتحي"الضبع" بدراسة بعنوان: الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى المراهقين والراشدين، وتألفت عينة الدراسة من(180) طالبا من طالب الجامعة وطالب الدبلوم. وأظهرت النتائج إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية.

- هناك تأثير لنوع التعليم في الذكاء الروحي لصالح التعليم الديني والإنساني في مقابل ذوي التعليم العلمي.

- أنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من عن طريق الذكاء الروحي.

* **دراسة فيصل الربيع (2013):** قام "فيصل الربيع" بدراسة موسومة بعنوان: الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن ،حيث طبق مقياس الذكاء الروحي لـ(king)على عينة (256) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية جامعة اليرموك في الفصل من العام. 2011/2012 وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك كان متوسطا.

-لم توجد هناك فروقا ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) أثر الجنس فيمستوى الذكاء الروحي أو في أي بعد من أبعاده.

- في حين ظهرت فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الروحي أو أي بعد من أبعاده تبعا لمتغير التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع.

- تبين أنه يستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي من خلال أبعاد متغير الذكاءالروحي.

* **دراسة خالد عبد الرحمن العطيات(2014):** تحت عنوان: "مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات "حيث حاول البحث عن مستوى امتلاك الطلبة لمكونات الذكاء الروحي و الفروق في هذه المكونات باختلاف (الجنس – التخصص الدراسي – مستوى التحصيل الأكاديمي)

وتكونت عينة البحث من (300) طالبا وطالبة، واستخدم لتحقيق أهداف دراسة مقياس king 2008 للذكاء الروحي. حيثأظهرت النتائج ما يلي:

– امتلاك الطلبة لمكون إنتاج المعنى الشخصي جاء ضمن المستوى المرتفع من التحصيل لدى عينة البحث.

– تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى الذكاء الروحي تعزى إلى الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما وعلى المكونات الأربعة للذكاء الروحي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي و فئة الطلبة منخفضي الذكاء الروحي لصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي.

* **دراسة "عفراء إبراهيم خليل العبيدي"**(2014): الموسومة "الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات " حاولت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الروحي وعلى الفروق بين الطلبة في الذكاء الروحي وفق متغيرات (الجنس–التخصص– المرحلة الدراسية: المرحلة الأولى و المرحلة الرابعة) تألفت عينة البحث من (300) طالبا وطالبة وتم تطبيق مقياس الذكاء الروحي من إعداد الباحثة وقد أسفرت نتائج البحث على ما يلي:

– أن طلبة جامعة بغداد (عينة البحث) تمتعوا بمستوى مرتفع من الذكاء الروحي.

– عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي.

– عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والإنساني في الذكاء الروحي.

– وجود فروق بين طلبة المرحلة الدراسية الأولى وطلبة المرحلة الدراسية الرابعة في الذكاء الروحي ولصالح المرحلة الدراسية الرابعة.(عفراء إبراهيم،2014، 34)

* **دراسة نسرين إبراهيم عرابي(2016):** الموسومة بعنوان " الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالب المرحلة الثانوية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (200)طالب من الذكور في الصف الثاني ثانوي بمدرسة المستقبل واستخدم كأدوات

لجمع البيانات مقياس الذكاء الروحي ومقياس الدافعية للإنجاز و متوسط التحصيل للعام الدراسي وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وكل أبعاده(الحقيقة – النعمة – الوعي – التسامي – المعنى) ومتغير دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث.

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وكل أبعاده(الحقيقة – النعمة – الوعي – التسامي – المعنى) والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينةالبحث.

***دراسة صبيح، حسن، وكاظم(2017):** قام "صبيح وحسن وكاظم" بدراسة مسومة بعنوان: العلاقة بين الذكاء الروحي والالتزام الديني لدى طلبة كلية الآداب، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بيت الذكاء الروحي والالتزام الديني تبعا لمتغير النوع. استخدم الباحثون مقياس الخفاف وناصر(2012) للذكاء الروحي، ومقياس مليبار للالتزام الديني وتم تطبيق المقاييس على عينة تتكون من 100 طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب بجامعة القادسية. وأظهرت النتائج ما يلي:

– وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي والالتزام الديني عند طلبة كلية الآداب.

– عدم وجو د فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي لدى المتعلمين تعزى للنوع.

– وجود فروق دالة إحصائيا في الالتزام الديني تعزى للنوع لصالح الإناث.

– وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والالتزام الديني.

✓ **الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي:**

* **دراسة نيس حكيمة (2011):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التوافق النفسي بالحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بلغ عدد العينة150 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى.

واعتمد المنهج الوصفي في الدراسة وتم استخدام مقياس التوافق النفسي لجمع البيانات فضلا عن مقياس كل من الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة وتم الاعتماد على أساليب الإحصائية معامل ارتباط بيرسون والانحراف المعياري واختبارت وأظهرت النتائج:

-على وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية وكذا الرضا عن الدراسة.

***دراسة محمد راشد وعيسى علي (2011):**

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسيلدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، شملت عينة مكونة من (203) طالب وطالبة، وتطلب إجراء البحث الاستعانة بأداة البحث: الاستبانة معدة من طرف الباحث تتعلق بالتوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي،وأظهرت نتائج الدراسة إلى:

-وجود علاقة ارتباطيه بين كل من التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي.

-وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالحالإناث.

*** دراسة بو صفر دليلة 2011:** هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة التوافق الدراسي بالاستقلال الوالدي لدى عينة من الطلبة الجامعيين المقيمين بين سن (18-21سنة) بجامعة مولود معمري بتيزي وزو بلغ عددها (200) مع استخدام الأساليب الإحصائية معامل بيرسون والانحراف المعياري والنسب واختبار ت طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة الى:

-نفي العلاقة بين أبعاد الاستقلال النفسي الوالدي والتوافق الدراسي وبعد التحليل توصلت الدراسة إلى أن متغير الاستقلال الوالدي جديد على البيئة الجزائرية.

*** دراسة علي حسين وحسين عبد اليمة 2011:** تمت الدراسة بغرض الكشف عنالعلاقة القائمة بين كل من التوافق النفسي والاجتماعي و تقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء متمثلة في 120طالب وطالبة مختارين بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث وبتطبيق مقاييس تم جمع البيانات والأسلوب الإحصائي بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين والتوصل للنتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية بين كل من التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لدىالعينة.

* **دراسة بوشاشي سامية (2013):** هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والسلوك العدواني بجامعة مولودي معمري بتيزي وزو، اشتملت على عينة قدرها 340 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم الاعتماد على مقاييس كلا من التوافق النفسي الاجتماعي والسلوك العدواني لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى:

– وجود توافق نفسي اجتماعي بنسبة متوسطة لدى طلبة الجامعة، كما توصلت إلى وجودفروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين.

* **دراسة عبد الرحمان الخالدي (2014):**هدفت الدراسة إلى الكشف عن التوافق النفسيوعلاقته بالوعي الذاتي ومستوى الطموح لدى طالب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوفبالمملكة السعودية، وتم ذلك على عينة(200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي واستخدام معامل بيرسون والانحراف المعياري.

وقد أسفرت النتائج :

ـ وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من التوافق النفسي والوعي الذاتي لدى العينة المدروسة

7–التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ من الدراسات السابقة أن متغيرات الدراسة الحالية الذكاء الروحي والتوافق النفسي قد حظي باهتمام العديد من الباحثين العرب والأجانب، نظرا أهميتهم في رفع كفاءة الطالب وزرع ثقته بنفسه، ورفع مستوى تحصيله.

ونظرا لدراسات المتعلقة بالذكاء الروحي:

ـ كدراسة الربيع (2013)التي تناولت مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن فيما تناولت بعضها الآخر الذكاء الروحي مع الالتزام الديني كدراسة صبيح وحسن وكاظم (2017).

– ودراسة الضبع (2012) التي تناولت الذكاء الروحي والسعادة النفسية لطلابوالدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي المتمثلة في:

– دراسة محمد راشد وعيسى علي وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين كلمن التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي لدى طلاب وكذا فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح الإناث.

– دراسة بوفير دليلة والتي توصلت إلى نفي العالقة بين أبعاد الاستقلال الوالديوالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي فنجد التركيز على المرحلة الجامعية نظرا لطبيعة المرحلة النمائية التي تمتاز بالتفكير المجرد وفقا لنظرية بياجيه التي تتصفبقدرة الأفراد فيها على امتلاك القدرة على التفاعل بكفاءة مع الافتراضات اللفظية، واستخدام ما يمكن في البحث وحل المشكلات. وبما أن الذكاء الروحي نوعا جديدا من أنواع الذكاءات، فإننا نحاول في هذه الدراسة معرفة الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة تخصصي علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر –بالوادي–.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

الذكـــــــاء الروحـــــي

تمهيد

1- مفهوم الذكاء الروحي.

2 - مراحل نمو الذكاء الروحي.

3- مظاهر الذكاء الروحي.

4- معايير الذكاء الروحي.

5- مهارات الذكاء الروحي.

6- مكونات الذكاء الروحي.

7 - أهمية الذكاء الروحي.

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة التي فرضت نفسها بقوة في ميدانالبحوث النفسية خلال السنوات العشرة الأخيرة، وإذا كان مطلع التسعينات من القرن العشرين يعد بداية توجه الباحثين نحو دراسة الذكاء الوجداني، فإن بداية العقد الأول من الألفية الثالثة تؤرخ لدراسة الذكاء الروحي الذي يعد أطروحة القرن الحادي والعشرين.

1- مفهوم الذكاء الروحي:

لقد تعدد تعاريف الذكاء الروحي لدى العديد من العلماء:

يعرفه "فوجانVougane" (2002): هو القدرة على الفهم العميق للمسائل المتمثلة بنظرة ثاقبة لمستويات متعددة من الوعي.

(الخفاف وناصر،384،2012)

يعرفه "بوزان Bozane " (2005): بأنه طاقة حياة الفرد والجانب الغير الجسدي وغيرالمادي مثل المشاعر والشخصية وهو أيضا يتضمن الطاقة الحيوية مثل الطاقة والحماس والشجاعة والإصرار، ويتعلق بكيفية اكتساب هذه الصفات وإنمائها، وتنمية الهوية الأخلاقية و العاطفية.

(الصبحية،2013 ، 10)

ويعرفه "ايمونزEmmons "(2000): بأنه استخدام المعلومات والقدرات الروحية لتسير حل المشكلات اليومية للأفراد وتحقيق الأهداف في حياتهم اليومية.

(الخفاف وناصر، مرجع سابق، 383)

ويعرفه نوبل Noubl(2000): قدرة بشرية فطرية ومثلها مثل أي قدرة أو موهبة تكون مضمنة في كافة الجوانب وبدرجات مختلفة لدى الأفراد.

(المرتجع، 2017 ،4)

وعرفه دورثي: بأنه وعي نفسي عميق في الفرد الذي يصبح أكثر وعيا بأبعاده الذاتية وليس من السهل أن يتحقق ذلك بالجسد ولكن من الجسد والروح أيضا.

(سالمة محمد،35،2017)

يعرفه أمرام (2007):بأنه القدرة على تضمين المصادر الروحية واستخدامها في تحسين وظائف الحياة وزيادة جودتها.

(أبو الديار، 53،2015)

يعرفه زوهار ومارشال (2000): بأنه الذكاء الذي نستخدمه في مواجهة وحل مشكلات المعنى والقيمة، ويمكننا من خلاله وضع أنشطتنا وحياتنا في سياق أوسع، كما يمكننا من تحديد الطريق الأمثل في الحياة

(الصميدعي،2014، 395)

2- مراحل و خطوات الذكاء الروحي:

1- مرحلة البداية :Stage Beginning: يرتكز الانتباه على الذات في هذهالمرحلة من خلال التوجه إلى الله والتوسل إليه والصلاة والشكر الله من أجل السكينة والطمأنينة والشعور بالأمان أثناء الأزمات الشخصية.

2- مرحلة التضامن Levels Conventional: تشير إلى التضامن مع الدينوامتداد لاهتمام الفرد بذاته إلى الاهتمام بالأخرين.

3- مرحلة ما بعد التضامن Levels Conventional Post: تشير إلى الانتقالمن مجرد الالتزام بالمدركات الروحية و الدينية إلى التوجه العام للوعي بالذات ومعايشة الواقعة والحقيقة.

(حمدي و البحيري، 2017 ،02)

وهذه المراحل الثلاثة تقابل مراحل النمو النفسي، حيث مرحلة الطفولة التي تتسمبالاعتمادية ومرحلة المراهقة التي تتميز بالاجتماعية ومرحلة الرشد التي تتميز بالتفرد والتفكير الناقد.

ويرى فوجان (2002) أن نمو الذكاء ليس بالضرورة أن يسير في خطوات محددة وعلى وتيرة واحدة من التقدم والنمو

(بريكي،47،2017)

وقدم (Costello ،2013) ثلاثة خطوات لتنمية الذكاء الروحي وهي:

1- التمسك بالقيم: بالتزام الفرد بالقيمة الأخلاقية ومحافظته على الالتزام بالقيم تجاهنفسه والآخرين.

2- استشعار معنى وقيمة الحياة: بمعرفة مدى ما يمكنك تقديمه لنفسك وللآخرينوالبدء بالأشياء الصغيرة ثم الانتقال للأشياء الكبيرة التي تحدث تغييراً إيجابياً في حياةالفرد وحياة من حوله ومن يقدم لهم الدعم والمساعدة.

3- التكامل: عن طريق ربط عمل الفرد مع مواهبه وقدراته الخاصة، فيكون مبدعاًفي مجاله ومتميزاً في إنجازاته ويعجب به من يراه ويسمعه ويعمل معه.

ومما سبق يتضح أنه بالإمكان تنمية الذكاء الروحي وتطوير أساليب مختلفة يقوم بهاالأفراد لامتلاك القدرات، وذلك عن طريق برامج تدريبية أو ضمن المناهج التعليمية التربوية لتزويد الأفراد بمعارف روحية في تطوير قدراتهم الوظيفية في مجالات الحياة المختلفة.

(عوض، 2020، 367)

3- مظاهر الذكاء الروحي:

يقترح تيكيفل (2003) أن الأفراد ذوي الذكاء الروحي يظهرون علامات وخصائص و هي كالأتي:

- **المرونة:** وتشير إلى مرونة الشخص الذاتية و قدرته على النظر للعالم على أنمكان واقعي متنوع ومختلف، وتختص المرونة أيضا بقدرة الفرد على الاندماج والفهم والتكيف طبقا لتطورات و المستجدات.
- **الوعي الذاتي:** حيث يجب إعداد الأشخاص للنظر داخليا لمعرفة من يكونوا فيالواقع.
- القدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل والأشياء التي يخافون منها.
- القدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة والتفكير الجماعي.
- القدرة على العمل وأن يكون كما يسميه علماء النفس (مستقل المجال)

(الخفاف وناصر، مرجع سابق، 390)

4- معايير الذكـــاء الروحي:

رغم أن الذكاء الروحي يختلف عن الذكاء التقليدي، إلا أنه له الذكاء، نفس المعايير التي تميز الذكاء، وهي:

- أنه يزداد بتقدم العمر.
- أنه يعكس نمط الأداء العقلي لدى الفرد.
- أنه يتكون من مجموعة من القدرات المترابطة غير المستقلة.
- يتميز بكونه أنه يشير إلى تكامل كل أنواع الذكاءات الأخرى.

(الخفاف وناصر، مرجع نفسه، 391)

ويضيف ناسل (2004) معايير للذكاء الروحي:

أولا: أنه عملية تراكمية.

ثانيا: أنه غير محدود ورمزي.

ثالثا: أنه نوعي وليس كمي وروحي وليس دنيوي.

رابعا: أنه ليس من الضروري أن يسير في مراحل ثابتة وعلى وتيرة واحدة.

(الصميدعي، مرجع سابق، 405)

5- مهارات الذكاء الروحي:

يشير روبرت ايمونز (2000) إلى أن الذكاء الروحي يتكون من عدة سمات أو قدرات توجد بدرجات متفاوتة من شخص لأخر، وهي خمس قدرات كالآتي:

1- القدرة على التفوق و السمو.

2- القدرة على الدخول في حالات روحانية عميقة من التفكير كالتأمل و الخشوع.

3- القدرة على توظيف الموارد والإمكانات الروحية في حل المشكلات الحياتية.

4- القدرة على استثمار الأنشطة و الأحداث و العلاقات اليومية مع الآخرين والإحساس بالتوقير و إجلال الحياة و الناس القدرة على المشاركة في السلوك العفيف الفاضل الملفت للانتباه ويتجلى في عرض العطاء والتسامح والتعبير.

5- القدرة على المشاركة في سلوك العفيف الملفت للانتباه ويتحلى في عرضالعطاء والتسامح والتعبير عن الامتنان، والتعبير عن العطف والتواضع.

(أرنوط،2008، 324)

6- مكونات الذكاء الروحي:

للذكاء الروحي خمسة أبعاد وهم: الوعي- النعمة- التفوق- المعنى- الحقيقة، وهذهالأبعاد حسب مقاربة Amran &Dryer (2007) وتحمل دالات ومعاني هي:

- **الوعي:** ويشير هذا البعد إلى القدرة على إثارة الوعي أو تعديله ولزيادة الحدس والتوفيق بين وجهات نظر متعددة كمحاولة لزيادة فعالية الفرد اليومية في الحياة وسعادته النفسية.

- **النعمة:** هذا البعد يعكس السالم الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب منأجل الحياة معتمدا على الإلهام والجمال والاستمتاع باللحظة الراهنة لزيادةفعالية الفرد في هذه الحياة وليكون أكثر سعادة ورفاهية نفسية.

- **المعنى:** يشير هذا البعد إلى القدرة على الإحساس بالمعنى وربط الأفعالوالأنشطة والخبرات بقيم الفرد وتكوين تفسيرات بطريقة تزيد من فعاليةالفرد وسعادته حتى في أوقات الشدائد والمحن والمخاطر.

- **التفوق:** يعكس هذا البعد القدرة على السمو والتفوق على الذاتية إلى الاندماجوالتآلف بطرق تزيد من فعالية الفرد وسعادته النفسية.

- **الحقيقة:** ويشير هذا البعد إلى القدرة على العيش والمحبة والسالم الحقيقي.

بطرق تزيد من فاعلية الفرد وسعادته النفسية.

(ارنوط،2013، 4- 6)

7- أهمية الذكـــاء الـروحي:

- يزيد من تضامن الفرد مع العالم من حوله والوفاء له.

- يغير الأفكار والمشاعر السلبية إلى إيجابية.

- ينظم الذكاء المعرفي والانفعالي والحكمة والنزاهة.
- يوصل القدرات الإنسانية إلى مستويات متقدمة.
- أقوى دوافع النجاح الشخصي والمهني للفرد.
- يوظف ما لدى الفرد من قدرات خاصة وينميها لتكون أفضل.
- يعزز الحكمة، والرحمة والنزاهة والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والحب والإبداع والسلام.
- يقود إلى التعاون والتسامح بين الناس.

(أرنوط،2016، 107)

ويعتقد الربيع (2013) إن أهمية الذكاء الروحي تنبع من كونه المحركالرئيس السلوك الفرد، الذي يدفعه نحو الخير، ومحبة الآخرين والتفاني في مساعدتهم، فالأذكياء روحيا يملكون توازنه، ويستطيعون السيطرة على أنفسهم، ويمتنعون عن عمل أي شيء مخالف للمعايير والقواعد السائدة ويسعون بكل جدية نحو تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

وإن الذكاء الروحي هو قدرة الطلبة على الشعور بالسعادة والتكيف مع البيئة الاجتماعية، وإيمانه بالقيم المختلفة في الحياة وتكوين علاقات صادقة مع الآخرين، فهو المحرك الرئيس الذي يوجههم دوماً، فالذكاء الروحي يساعد على إحداث تغيرات في السلوك الاجتماعي والنفسي للطلاب.

(الربيع، مرجع سابق،60)

خلاصة الفصل:

إن الذكاء الروحي هو البوصلة الخاصة بالفرد، والتي تساعده على التنقل في بحرالحياة لتقدر ما هو الأفضل له، ويشير إلى الاتجاه الذي يجب أن يتخذه باستمرار للحصول على ما

يريده من الحياة وكذلك هو المحرك الذي يقوده نحو حاجته للتواصل مع خالقه بالمعنى الواسع للكلمة حيث تتلخص مراحل الذكاء الروحي في ثلاثة مراحل تقابل مراحل النمو النفسي وهي: مرحلة البداية وتتضمن الاهتمام بالذاتكالتقرب إلى الله بالصلاة مما يحقق الطمأنينة وقت المشكلات الشخصية، ومرحلة التضامن وتعني الالتزام بالأساسيات الدينية ومراعاة أحوال الآخرين والاهتمام.

الفصل الثاني:

التـــــوافق النفســـــــي

تمهيد

1- تعريف التوافق النفسي

2- مستويات التوافق النفسي

3- أبعاد التوافق النفسي

4- معايير قياس التوافق النفسي

5- العوامل المعينة على التوافق النفسي

6- العوامل المعيقة للتوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتضمن الحياة القيام بعمليات التوافق بصفة مستمرة، فحينما يشعر الإنسان بدافع معين فانه يقوم عادة بنشاط يؤدي إلى إشباع هذا الدافع من اجل تحقيق التوازن بين حاجاته ورغباته ومتطلبات البيئة المادية المحيطة به، ومن ثم خفض التوتر الذي يثيره الدافع. فالشخص المتوافق هو الذي يتصف بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته، وهو الذي يتحمل عناء الحاضر من اجل المستقبل متصفا بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجما مع معايير مجتمعه.

لذلك فالتوافق غاية يسعى إليها كل فرد يحيا حياة أمنة ومطمئنة، وتكون له القوة والدراية في التصرف في أمور حياته. فمعظم سلوكيات الفرد ما هيا إلا محاولات من جانبه لتحقيق التوافق النفسي والذي سنتطرق له بشيء من التفصيل في هذا الفصل.

1- مفهوم التوافق النفسي:

التوافق كما جاء في لسان العرب يعني: الملائمة ووافق الشيء أي الئمه، والتوافق: التآلف والتقارب وهو نقيض التنافر والتصادم، والتوافق سلوك موجه للتغلب علىالعقبات والصعوبات، والآليات التي يتعلمها الإنسان في صراعه مع الحياة، والتي يسعى من خلالها إلى إشباع حاجاته وإرضاء دوافعه، وتخفيف توتراته، ليحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا، وهو مسألة شخصية، تعمل فيها خبرة الشخص، والمواقف التي تحيط به.

ولقد عرف التوافق بتعريفات عديدة نذكر بعض منها:

تعريف الرابطة الأمريكية للطب النفسي: يتميز اضطراب التوافق بحدوث أعراضانفعالية أو سلوكية، خلال ثالثة أشهر من بدء الضغط النفسي، وهو استجابة لواحد أو أكثر من الضغوط، ولمجرد زوال الضاغط فان الأعراض لا تدوم لأكثر من ستة أشهر، وهذا الاضطراب يكون حادا إذا استغرق أقل من ستة أشهر، ومزمنا إذا استغرق ستة أشهر أو أكثر، وتكون الأعراض ذات دالة إكلينيكية إذا كان هناك كرب زائد، اختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني أو الدراسي، المزاج المكتئب، البكاء، مشاعر اليأس، العصبية، القلق، وعند الأطفال الخوف من الانفصال عن الشخصيات المهمة التي يرتبط بها وردود الأفعال غير التكيفية مثل الشكاوى الجسدية، الانزواء الاجتماعي، الخمول في العمل أو الدراسة.

(السماك وآخرون،109، 2001)

تعريف ولمان للتوافق: بأنه قدرة الفرد على إشباع حاجاته ومقابلة متطلباته النفسيةالاجتماعية من خلال علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها.

(نيس، 2011، 44)

ويعرفه كمال الدسوقي التوافق على أنه: الشعور بالرضا عن النفس وراحة البالوالطمأنينة وذلك نتيجة القدرة على التكيف مع البيئة ومع الآخرين.

(الدسوقي،32،1985)

ويعرفه موسى 1982 بأنه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا

تغيير سلوكه بإحداث عالقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته منجهة أخرى.

(سفيان،2004، 152)

2- مستويات التوافق النفسي:

يشمل التوافق جميع مجالات حياة الإنسان البيولوجية، والاجتماعية، والنفسية، لأنالكيان الإنساني يعمل في وحدة متناسقة ومتكاملة، مترابطة في نظام فريد يشهد علىإعجاز الخالق، وفيما يلي توضيح للمستويات الرئيسية للتوافق التي تشتمل عليهاشخصية الإنسان وهي:

2-1- التوافق على المستوى البيولوجي:

الإنسان كائن حي يبحث دائما عن طرق جديدة لإشباع حاجاته، وإلا أصبح عرضةللموت، وعليه فإن التوافق مع الظروف المتغيرة عملية مستمرة ومرنة يقوم بهاالإنسان طوال حياته، وهناك إدراك من جانب الإنسان لطبيعة العالقة الديناميكية المستمرة بينه وبين البيئة من حوله.

(العابدي، 54،1999)

2-2-التوافق على المستوى الاجتماعي:

الحياة سلسلة من عمليات التوافق يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقفالمركب، الذي ينتج عن حاجاته، والإنسان السوي لديه القدرة على القيام باستجاباتمتنوعة تلاؤم المواقف وتنجح في تحقيق دوافعه.

(شافر،1966، 14)

وتتفق مع الأساليب السائدة في مجتمعه، وتكون مرنة وقابلة للتشكل وفقا للمعاييرالثقافية، وعندما يتوافق الفرد في علاقاته الاجتماعية فإنه يحدث تغييرا للأحسن.

2-3-التوافق على المستوى السيكولوجي:

لا يعتبر الفرد غير الواقعي والمحبط شخصا متوافقا، أما الذي يقابل العقباتوالصراعات بطريقة بناءة تحقق له إشباع حاجاته فإنه يعتبر شخصا حسن التوافق؛لأن العقبات والصراعات التي تعوق قدرته على الإنتاج، فالتوافق النفسي يقوم على تحقيق نوع من الرضا العام بالنسبة للشخص ككل، أكثر من استناده إلى إشباع دافع معين على حساب الدوافع الأخرى، والإنسان السوي يتعلم إرجاء الإشباع العاجل في سبيل ما سيحققه من إشباع أجل، مما يعني أنه يتمتع بالنضج الانفعالي.

(نيس،مرجع سابق، 48)

3- أبعاد التوافق النفسي:

للتوافق النفسي العديد من الأبعاد نذكر منها:

3-1- التوافق الشخصي:

السعادة مع النفس والثقة بها، والرضا عنها، والشعور بقيمتها، وإشباع الحاجات،والتمتع بالأمن الشخصي والسالم الداخلي، والشعور بالحرية في التخطيط الأهدافوتوجيه السلوك والسعي لتحقيقها، ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها، وتغييرالظروف البيئية، والتوافق لمطالب النمو في مراحله المتتالية، وهو ما يحقق الأمن النفسي.

(بن ستي،2013، 13)

3-2- التوافق الاجتماعي:

ويتضمن الذكاء الاجتماعي، والسعادة مع الآخرين، والاتزان الاجتماعي، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع، والتفاعل السليم والعالقات الناجحة مع الآخرين وسهولة مخالطتهم وتقبل نقدهم، والسلوك العادي مع أفراد الجنس الأخر، والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

(حداوسي ،2013، 71)

3-3- التوافق العقلي:

عناصر التوافق العقلي هي، الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاءوالاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه العناصر بدوره كاملاومتعاونا مع بقية العناصر.

(بكوش ،2013، 85)

3-4- التوافق الدراسي:

قدرة مركبة تعتمد على بعدين أساسيين هما البعد العقلي والبعد الاجتماعي،فاستيعاب الطالب لمواد الدراسة تحدد اتجاهاته نحو هذه المواد وتنظيم وقته وطريقته في المذاكرة، كما ان قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه يساعده على توافقه الذاتي وسماته الشخصية التي تمكنه من الاشتراك في النشاط الاجتماعي والثقافي للحياة الدراسية مما يحقق توافقه الدراسي.

3-5- التوافق المهني:

ويمثل في الرضا عن العمل، وإرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في الاختيار المناسبللمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علما وتدريبا، والشعور بالنجاحوالعلاقات الحسنة مع رؤساء الأعمال والزملاء، والاستقلال في المهنة، والإنجازوالكفاءة والنتاج.

(حولي، 2012 ،27)

3-6- التوافق الأسري:

السعادة مع الأسرة، عن طريق التماسك الأسري، والاستقرار الأسري، والقدرة علىتحقيق مطالب الأسرة، وسالمة العالقة بين الوالدين كليهما، وبينهما وبين الأولاد،وسلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم لبعض، وتحقيق الحب والثقة وقضاء أوقات الفراغ معا ويمتد التوافق الأسري ليشمل التوافق مع الأقارب.

(سرى،2000 ،36)

3-7- التوافق الانفعالي:

يتمثل في الذكاء الانفعالي والهدوء والاستقرار والثبات والضبط الانفعالي، والسلوكالانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال، والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية وحلالمشكلات.

(عبيد،2011، 42)

4- معايير قياس التوافق النفسي للفرد :

يوجد عدد من المعايير للحكم على مستوى التوافق النفسي للفرد، وقد وضح الفكرة التي يقوم عليها كل معيار على النحو التالي:

4-1- المعيار الإحصائي: غير المتوافق وفق هذا المعيار ينحرف عن متوسطتوزيع الأشخاص أو السمات أو السلوك.

4-2- المعيار الثقافي: وينظر هذا المعيار لكل سلوك يتجاوز ما أقره المجتمعوثقافته بأنه سلوك غير متوافق.

4-3- المعيار الذاتي: ينظر للتوافق على أنه خبرة ذاتية، فإذا شعر الفرد بالقلق أوالتعاسة فهو يعد غير متوافق.

4-4- معيار الطبيعي: يشتق التوافق طبقا لهذا المعيار بناء على قدرة الإنسان على استخدام الرموز، وطول فترة الطفولة لديه، والشخص المتوافق هو الذي اكتسب المثل، ولديه القدرة على ضبط الذات، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية، ألن ذلك من معالم الشخصية المتوافقة.

4-5- معيار النظري: ويعتمد تحديد التوافق، وسوء التوافق على الخلفية النظريةلمستخدم المعيار، فالتحليلين يحددون سوء التوافق بدرجة معاناة الفرد من الخبراتالمؤلمة المكبوتة، والسلوكيون ينظرون إلى التوافق من خلال ما يتعلمه الفرد منسلوكيات.

(الشيخ، 122،2003)

4-6- معيار الإكلينيكي: ويتحدد مفهوم التوافق بناء على هذا المعيار في ضوءلمعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية، فالشخص المريض يعتبر غير متوافق نفسيا.

4-7-معيار النمو الأمثل: يستند هذا المعيار في تحديد الشخصية المتوافقة إلى حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وليس مجرد الخلو من المرض.

مظاهر التوافق النفسي حدد علماء النفس مجموعة من الصفات يمكن من خلالها الحكم على ما إذا كانت الشخصية متوافقة نسبيا أم غير متوافقة، أشار إليها كل من:

(عبد المتجلي،14،2004-19)

وتتمثل فيما يلي:

1. صورة الذات الجيدة.
2. تحقيق الذات.
3. مواجهة الأزمات.
4. التوافق الاجتماعي.
5. الاتزان الانفعالي.
6. تحمل المسئولية.
7. الشعور بالسعادة
8. اتخاذ أهداف واقعية.
9. القدرة على التضحية.
10. النجاح في العمل.
11. الراحة النفسية.
12. الخلق الرفيع.
13. السلامة من الأمراض الجسمية

(جاسم، 2005 ، 23-19)

5- العوامل المعينة على التوافق النفسي:

يعتبر التوافق النفسي حالة يحقق فيها الفرد قدراته الخاصة، ويمكنه أن يتغلب على الصعوبات العادية في الحياة، وأن يعمل بإنتاجية مثمرة، وهناك مجموعة من العوامل المعينة للإنسان لكي يكون متوافقا، ومن أهمها:

1. الرضا بالقضاء والقدر
2. إشباع الحاجات الأولية، والثانوية
3. تقبل الإنسان لذاته.
4. معرفة الإنسان لنفسه.
5. توافر مجموعة من القيم.
6. الثبات الانفعالي
7. المسالمة
8. التفكير العلمي واتساع الأفق
9. المرونة.
10. توافر مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية.

(نيس، مرجع سابق،50)

6-العوامل المعيقة للتوافق النفسي:

يختلف تأثير عوامل التوافق من فرد إلى آخر حسب البناء أو التنظيم التكاملي الديناميكي الذي يتميز به الفرد، والذي يتكون من محصله التفاعل المستمر بين جوانب الفرد الجسمية، والنفسية، والعقلية والانفعالية مع مؤثرات البيئة المادية، والاجتماعية.

وهناك مجموعة من العوامل المعيقة للتوافق ومن أهمها

1. الميول الشاذة
2. سوء حالة الفرد الصحية
3. ضعف القدرات الخاصة
4. خلل الغدد

5. نقص الذكاء

6. ضعف الإدراك والانتباه

7. الشكل العام والعاهات والتشوهات.

(بطرس، 2008، 121)

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن متغير التوافق النفسي من أهم المتغيرات في حياة الفرد والتي تؤثر بشكل كبير في بناء شخصية الفرد وكذلك مما سبق نلاحظ أن الفرد المتوافق تزيد قدرته على التفاعل والعطاء أكثر داخل المجتمع ويزيد طاقته الإنتاجية وفاعليته نحو مجتمعه واحتمالية نجاحه تكون اكبر وبالتالي تحقيق التوازن لدى الطالب الجامعي أمر مهم لما قد ينتج عنه من نجاح وتميز في الدراسة وفي المشروع.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. المنهج المتبع في الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. حدود الدراسة الأساسية

4. أدوات جمع البيانات

5. الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة

6. مجتمع وعينة الدراسة

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري والاطلاع على متغير الدراسة، وما يحيط به من خلال الفصول السابقة سنعرض في هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة.

1- منهج المتبع الدراسة:

هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات، بقصد تشخيصها أو وصفها، ويتيح معرفة أسبابها أو بشكل آخر هي العوامل التي أثرت فيها أو تأثرت بها، بقصد الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها أو تعميمها.

(رعوص وآخرون، 1992، 41)

اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، وبما أننا في هذه الدراسة بصدد معرفة علاقة الذكاء الروحي بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة تخصصي علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي –.

2- الدراسة الاستطلاعية:

وهي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم فروضها التي يمكن وضعها واختبارها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة إنها تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها الباحث من قبل أو لا تتوفر عنها معلومات أو بيانات يجهل الباحث الكثير من جوانبها أو أبعادها وهي تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الإنساني مما يساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي فيضيف إلى معرفة الإنسانية ركائز جديدة.

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية ما يلي :

– التحقق من صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان)، من حيث وضوح بنودها وسلامة تعليماتها.

–التعرف على نواحي القصور في أداة الدراسة بهدف معالجتها قبل التطبيق في الدراسة الأساسية.

–حساب صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

–معرفة مدى استقبال أفراد الدراسة لموضوع الدراسة وفهم أبعادها وأهدافها ومحاولة توضيح ذلك لهم.

(إبراهيم مروان، 2000، 38)

3–حدود الدراسة الأساسية :

– **المجال البشري:**ضمت العينة الأساسية لهذه الدراسة (69) طالبا وطالبة من طلبة تخصصي السنة ثانية ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر – بالوادي – للموسم الجامعي 2023/2022 .

– **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة في ولاية الوادي في كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية بجامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي –

– **المجال الزماني:**تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة بين من03/05/ 2023الى2023/03/14

4– وصف أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات وقياسها حيث تعتبر أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث.

(دويدري، 2002، 304)

وبما أن هذا البحث يهدف إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي و التوافق النفسي لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر – بالوادي –، فقد اعتمد على مقياسين هما:

- **المقياس الأول:** مقياس الذكاء الروحي معد من طرف درايرأمرام وتم ترجمته إلى نسخته العربية بشرى أرنوط (2012) والذي يتكون من (83) بندا.

- **المقياس الثاني:** مقياس التوافق النفسي للدكتورة زينب محمود شقير 2003

4-1- وصف استبيان مفهوم الذكاء الروحي:

اعتمدنا على مقياس الذكاء الروحي المتكامل والذي يتكون من (83)عبارة موزعة عشوائيا على خمسة أبعاد أساسية تنقسم إلى اثنين وعشرين(22)بعد فرعي، بعض هذه الإجابات موجة والبعض الآخر ذات صياغة سالبة حيث تصحح عكسيا، وأمام كل مفردة من مفردات المقياس ست بدائل اختيارية للإجابة وهي(أبدا، نادرا جدا، نادرا إلى حد ما، كثيرا جدا، كثيرا إلى حد ما، دائما)، وتقدر الدرجات بإعطاء الدرجات(1 ،2 ،3 ،4 ،5 ،6) المقابلة للاستجابات السابقة بالترتيب، ماعدا العبارات المصاغة عكسيا وعددها 25 عبارة وارقامها هي :

2، 7، 9، 11، 13، 18، 22،23، 26،33،36، 44 ، 46 ،
55،53، 60، 63، 73، 74، 75، 76، 78، 79، 82،81

4-2- وصف استبيان التوافق النفسي

صمم هذا المقياس من طرف زينب شقير سنة 2003 ، وفي سبيل إعداده قامت المؤلفة بالاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وكذا على بعض المفاهيم النظرية للتوافق النفسي وأبعاده المختلفة، كما اطلعت على بعض مقاييس التوافق النفسي مثل مقياس كاليفورنيا للشخصية ومقياس التوافق إعداد عبد الوهاب كامل ومقياس التوافق النفسي إعداد وليد القفاص... الخ، وهي مقاييس أجريت على فئة العاديين من الناس، إلى أن توصلت المؤلفة إلى أربعة أبعاد رئيسية للتوافق تتمثل في المحاور التالية:

-التوافق الشخصي والانفعالي.

- التوافق الصحي والجسمي.

- التوافق الأسري

- التوافق الاجتماعي.

وتم التوصل إلى 30 فقرة يبرز من خالها التوافق لدى الفرد والتي انتهت إلى عشرون فقرة لكل بعد من أبعاد المقياس الفرعية وذلك بعد الانتهاء من التقنين الخاص بالمقياس، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس الكلية 80 فقرة مقسمة إلى 20 فقرة لكل بعد فرعي على حدة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح توزيع فقرات المقياس حسب المحاور

محاور المقياس	الفقرات		المجموع الكلي للفقرات
	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	20
التوافقالشخصي والانفعالي	من 1 إلى 14	من 15 إلى 20	20
التوافق الصحي الجسمي	من 21 إلى 28	من 29 إلى 40	20
التوافق الأسري	من 41 إلى 55	من 56 إلى 60	20
التوافق الاجتماعي	من 61 إلى 74	من 75 إلى 80	20
عدد فقرات الإجمالي	51	29	80

وقد صمم هذا المقياس على طريقة "ليكرت" وذلك بإعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج من: موافق، محايد، معارض.لهادرجات (2 ،1 ،0)وهذا في حال كان اتجاه التوافق إيجابيا، أما إذا كان اتجاهه سلبيا فتمنح الإجابات الدرجات (0 ،1 ،2).

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5-1-صدق وثبات مقياس الذكاء الروحي لأرنوط:

قام "أمرامدراير" (2007)بحساب ثبات وصدق مقياس الذكاء الروحي في صورته الأصلية الأجنبية على عينة بلغ عددها (263)باستخدام إعادة الاختبار وكان معامل الارتباط ر= 0.77 دال عند مستوى دلالة 0.01 ، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لكل الأبعاد الأساسية والفرعية والدرجة الكلية للمقياس التي تراوحت بين (0.81 –0.90)، وتم حساب الصدق بصدق البناء العاملي لمقياس الذكاء الروحي بواسطة اختبار نموذج العامل الكامن ، وكما قامت " أرنوط" بحساب الارتباط بين الصورة المختصرة والنسخة الكاملة ، وبين

الصورة الأصلية والنسخة المختصرة حيث بلغ معامل الارتباط 0.95.(أرنوط، مرجع السابق ، 5- 16)

5-2- صدق وثبات مقياس التوافق النفسي:

* صدق المقياس:

الصدق التكويني: تم حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة التي يتضمنها المقياس كما تم حساب الارتباطات بين الأبعاد الأربعة وبين الدرجة الكلية للمقياس وذلك على العينة التي تم عليها تطبيق المقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم: (02) يمثل الارتباطات الداخلية لأبعاد مقياس التوافق النفسي

الأبعاد	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الاسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الشخصي	/	0,64	0,67	0,81	0,78
التوافق الصحي	/	/	0,69	0,82	0,85
التوافق الأسري	/	/	/	0,93	0,76
التوافق الاجتماعي	/	/	/	/	0,88

ومن خلال نتائج الجدول يتضح أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة ذات دلالة وموجبة ، وكذلك الارتباطات بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس .

* ثبات المقياس:

طريقة إعادة التطبيق: تم إجراء تطبيق المقياس على عينة مقدارها (200) (100 ذكور/ 100 إناث(مرتين متتاليتين، بلغ الفاصل الزمني بين مرتي التطبيق أسبوعين وكشفت النتائج على ما يلي:

جدول رقم(03): يمثل معاملات ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,67	0,01
التوافق الصحي	200	0,79	//

التوافق الأسري	200	0,73	//
التوافق الاجتماعي	200	0,83	//
التوافق النفسي	200	0,75	//

من الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة حيث تتراوح بين (0.67 / 0.83)وتعكس هذه المعاملات ثباتا واضحا للأداة

التجزئة النصفية: استخدمت زينب محمود شقير معادلة سبيرمانبرارون للتجزئة النصفية بين الفقرات الفردية والزوجية لعينة مكونة من 200 فرد مناصفة وتتضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الجدول التالي:

جدول رقم (04):يمثل معاملات التوافق وأبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية:

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,58	0,01
التوافق الصحي	200	0,65	//
التوافق الأسري	200	0,73	//
التوافق الاجتماعي	200	0,78	//
التوافق النفسي	200	0,87	//

من خلال الجدول يتضح أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهي جميعها تسجل معدلات مقبولة في الثبات

-**طريقة ألفا كرونباخ:** حيث تم حساب معامل ألفا باستخدام معادلة ألفا لعينة عشوائية مكونة من 200 فرد مناصفة بين الذكور والإناث والنتائج موضحة في:

الجدول رقم (05): يمثل معاملات الثبات بتطبيق ألفاكرونباخ

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0,72	0,01
التوافق الصحي	200	0,53	//
التوافق الأسري	200	0,16	//

التوافق الاجتماعي	200	0,59	//
التوافق النفسي	200	0,64	//

من الجدول يتضح أن معاملات الثبات بالنسبة لجميع الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية موجبة ودالة عند مستوى 0.01 وهذا ما يثبت مدى فعالية استخدام المقياس في المجالات العلمية.

(جماح ،2017، 67)

5-3-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية:

5-3-1-صدق وثبات مقياس الذكاء الروحي :

***صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي):**

بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية ، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة30% في كل مجموعة . تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين ، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

والجدول رقم (06):يوضح قيمة "ت" بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس الذكاء الروحي :

	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عليا	10	3.20	0.41	10.86	18	0.01
دنيا	10	4.75	0.18			

من خلال الجدول رقم (06): ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 3.20وانحرافها المعياري يساوي 0.41، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 4.75وانحرافها المعياري يساوي 0.18، في حين نجد أن قيمة T تساوي 10.86 عند درجة حرية 18 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، و بناءا على ذلك نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ، وعليه يمكننا من التمييز بين المجموعتين ، إذا يمكن القول بأن المقياس الذكاء الروحي يتمتع بالصدق التمييزي .

*** الثبات :**

. التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) :

تم حساب مقياس الذكاء الروحي بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) النتائج مدونة في الجدول التالي :

جدول رقم (07): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الروحي

المقياس	عدد البنود	قيمة معامل ألفاكرونباخ	القرار
الذكاء الروحي	83	0.95	ثابت

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المقياس=(0.95)،وبذلك يمكن القول بأن الذكاء الروحي ثابت.

5-3- 2- صدق وثبات مقياس التوافق النفسي :

***صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي):**

بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية ، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة% 27في كل مجموعة .

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةSPSS لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين ، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح قيمة "ت" درجات بين المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس التوافق النفسي

	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	درجة حرية	مستوى الدلالة
عليا	10	1.88	0.05	11.02	18	0.01
دنيا	10	2.09	0.02			

من خلال الجدول رقم (08)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي1.88 وانحرافها المعياري يساوي 0.05، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 2.09وانحرافها المعياري يساوي 0.02، في حين نجد أن قيمة T تساوي 11.02- عند درجة حرية 18 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، و بناءا على ذلك نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ، وعليه يمكننا من التمييز بين المجموعتين ، إذا يمكن القول بأن المقياس التوافق النفسي يتمتع بالصدق التمييزي .

*** الثبات :**

. التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) :

تم حساب مقياس الذكاء الروحي بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) النتائج مدونة في الجدول التالي :

جدول رقم (09) : يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي

المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ	القرار
التوافق النفسي	**80**	**0.87**	ثابت

من خلال الجدول رقم (09) نجد أن قيمة **ألفا كرونباخ** للمقياس ، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المقياس=(0.87)،وبذلك يمكن القول بأن التوافق النفسي ثابت.

6- مجتمع الدراسة:

هو مجموعة مترابطة من الناس تجمعهم وحدة مكانية يقصد بها الأرض التي يعيشون عليها وتجمعهم وحدة زمانية يقصد بها تعايشهم مع بعضهم البعض فترة من الزمن.

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الذين يدرسونعلوم التربية وعلم الاجتماع للسنة الثانية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية فيجامعة حمه لخضر بالوادي لسنة (2022-2023)والذين قدر عددهم ب (295) طالبا وكان توزيعها كالتالي:

علوم التربية : 127 طالبا.

علم اجتماع :168 طالبا.

***- العينة الدراسة:**

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من أفراد مجتمع الدراسة الأصلي، فبدال من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة.

فحسب "سامي محمد ملحم" فان تحديد العينة وفق المعيار الاتي:

البحوث الوصفية: 20- % من أفراد مجتمع صغير(بضع مئات).

ومدام المجتمع مقدر ب(295) طالبا وطالبة علوم التربية وعلم اجتماع نأخذ ما قيمته (69) طالب وطالبة.

(عبيدات، 1999 ،83)

-اختيرت العينة بطريقة طبقيةعشوائية.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للتحقق من صحة الفرضيات ولان نوعية الفرضيات تحتم نوعية الأساليب الإحصائية نحتاج إلى معالجة البيانات، معالجة إحصائية دقيقة فقد اعتمدنا على مجموعة من الوسائل الإحصائية.

- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبارات لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيـــد:

1-عرض ومناقشة نتيجةالفرضية العامة للدراسة.

2-عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الأول.

3-عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الثاني .

4-عرض ومناقشة نتيجةالفرضية الجزئية الأولى.

5-عرض ومناقشةنتيجة الفرضية الجزئية الثانية .

الخاتمة .

الاقتراحات والتوصيات.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل نتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس الذكاء الروحي والتوافق النفسي على طلاب السنة الثانية علوم التربية ثمنحاول تفسير النتائج ومناقشتها.

1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي لدى طلاب السنة الثانية علوم التربية وعلم اجتماع

و لاختبار هذه الفرضية استخدم معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (10): قيمة r لمعامل الارتباط بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي

البيانات المتغيرات	عدد الأفراد	قيمة R	درجة الحرية	مستوى دلالة r
الذكاء الروحي التوافق النفسي	**69**	**0.62**	**67**	**0.01**

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10): أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين المتغيرين r بلغت 0.62 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 عند درجة حرية 67 وهذا ما يؤكد أن نسبة الثقة في صحة النتائج المتوصل إليها تقدر بـ 99 %، وهذا يعني أن قيمة الارتباط المتحصل بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وأنها حقيقية ولم تنشأ عن الصدفة أو خطأ المعاينة وعليه يمكن إثبات الفرضية العامة القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أحمد (2004) والتي أظهرت نتائجها أن الذكاء الروحي يرتبط إيجابا مع التوافق النفسي الاجتماعي.

وبما أن الذكاء الروحي يساهم في زيادة التوافق النفسي، حيث إن الأفراد الذين لديهم المستوى المرتفع من الذكاء الروحي يكون لديهم القدرة على التكيف وامتلاكهم لروح التفاؤل والتمتع بالصحة النفسية، مع زيادة في القدرة الداخلية.

ويمكن تفسير ذلك في كون الطلبة واعون ومدركون لكل ما يدور حولهم من مستجدات وتغيرات،وأن الحياة التي تسير على وتيرة واحدة،وأن هناك أشياء غير ظاهرة تكون خلف ما يمرون به من أحداث تجعلهم قادرين على النمو والازدهار وحل المشكلات وبلوغ الاهداف وتحقيق السلام الداخلي.

2-عرض ومناقشة نتيجة التساؤلالفرعيالأول :

نص التساؤل على: ما مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة من طلابالجامعة؟

وللإجابة عن التساؤللزم معرفة الفرق بين المتوسطالحسابيالمتوسط الفرضي و تحديد المستويات(مرتفع- متوسط -منخفض) على مقياسالذكاء الروحي لأفراد عينة الدراسة، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

-المتوسط الفرضي = مجموع البدائل / عدد البدائل x عدد الفقرات

البدائل = 1-2-3-4-5-6

المتوسط الفرضي :83× 3,5 = 290,5

لمعرفة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي تم حساب اختبار Tالعينة واحدة بين المتوسط الفرضي،وكانت النتيجة ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يبين الكشف عن فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لأفراد العينة

البيانات / المتغير	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة
الذكاء الروحي	69	298.13	290.5	68	1.14	غير دال

من خلال الجدول رقم (11): تبين إن قيمة المتوسط الحسابي للدرجات الخام للأفراد العينة على مقياس الذكاء الروحي قدرت ب (298.13) والمتوسط الفرضي الذي بلغ(290.5) وان قيمة Tالتي بلغت (1.14) هي غيردالة، ومنه يقترب المتوسط الفرضي من المتوسط الحسابي إذن فمستوى الذكاء الروحي متوسط لدى أفراد عينة الدراسة .

وتتفق هذه الدراسة معدراسة الربيع(2013) الذي قام بإجراء دراسة في الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك الأردن على عينة مكونة من (2121) طالبا وطالبة، والتي جاء من بين نتائجها أن مستوى الذكاء الروحي هو مستوى متوسط ، و في حين أشارت دراسة الخفاف وناصر (2012) العبيدي (2014) إلى ارتفاع في مستوى الذكاء الروحي .

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء المناهج التي يتعرض لها الطلبة سواء في المدرسة أو في المرحلة الجامعية، التي لا تنمي بشكل جيد النوع من الذكاء ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة

أيضا أن الطلبة الجامعيين (عينة الدراسة) لديهم قدرات على إنتاج المعنى المستند إلى الفهم العميق للأسئلة المرتبطة بالوجود والكون والحقيقة لكنها محدودة، كذلك القدرة على فهم الفرد لعلاقته مع الكائنات المتوفرة في الوجود، والقدرة على التسامح والتحمل، وقبول التجارب المتناقضة.

3-عرض ومناقشة نتيجةالتساؤل الفرعي الثاني :

والتي نص على: ما مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

وللإجابة عن التساؤل أي معرفة مستوى التوافق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة.

- لزم تحديد الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة، وذلك بحساب اختبار ت لعينة واحدة فكانت النتائج ممثلة في الاتي :

جدول رقم (12): يبين الكشف عن فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للأفراد العينة

البيانات / المتغير	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمةT	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	69	166,18	160	1.65	68	غير دال

من خلال الجدول تبين ان قيمة المتوسط الحسابي (166,18) ا متقارب من المتوسطالفرضي (160) في درجات التوافق النفسي لدى العينة الدراسة فمستوى التوافق النفسي متوسط.

ويمكن تفسير ذلك في ما يتعلق بحالة التوافق النفسي للحياة الجامعية،وترجع هذه النتائج إلى زيادة المهارات الاجتماعيّة، والنّضج الاجتماعيّ، وكلما ارتفع مستوى الذكاء الروحي يزيد مستوى التوافق النفسي، حيث أن المستويين يقعان في المستوى المتوسط

4-عرض ومناقشة نتيجةالفرضية الجزئية الأولى :

تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي حسب متغير التخصص (علوم التربية، علم اجتماع) لدى طلاب الجامعة.

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةSPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (13): قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين التخصصي في الذكاء الروحي

البيانات / التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علم اجتماع	**30**	221.02	34.67	1.23	**67**	غير دالة إحصائيا
علوم التربية	**39**	230.96	31.01			

من خلال الجدول رقم (13) : نجد أن المتوسط الحسابي لطلبة تخصص علم اجتماع يساوي 221.02 وانحرافهم المعياري يساوي 34.67 ، وأن المتوسط الحسابي لتخصص علوم التربية يساوي 230.96 وانحرافهم المعياري يساوي31.01 ، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.19 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة علم الاجتماع وعلوم التربية متجانستين وعليه بلغت قيمةT تساوي 1.23 وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية 67 ، بناءا على ذلك نرفض الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي حسب التخصص لدى طلاب الجامعة ، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي حسب التخصص لدى طلاب الجامعة

وتتفق نتيجة هذه الدراسة أيضا مع نتيجة دراسة الصبحية التي أجرت دراسة على الذكاء الروحي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي على عينة تتكون من (843) طالبا وطالبة، وأظهرت من نتائجها عدم وجود فروق في مستويات الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص، وتحمل نفس النتائج مع دراسة العبيدي (2014) التي أجرت دراسة على الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات على عينة بلغت (300) طالبا وطالبة، وأظهرت من بين نتائجها عدم وجود فروقفي الذكاء الروحي بين الطلبة في التخصص الدراسي.

ويمكن تفسير ذلك على انه راجع لطبيعة التخصص المتقارب معرفيا وأكاديميا وأنهما ينتميان لشعبة العلوم الاجتماعية حيث إن مقررات تخصص علم الاجتماع وعلوم التربية يتناولون قضايا وموضوعات تختص بالتعامل مع العلاقات الإنسانية والمهارات الاجتماعية، وتشجع العلاقات الاجتماعية، وتتطلب هذه المقررات الاحتكاك والتعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى ذلك تتطلب التعاطف الاجتماعي مع الآخرين والتوجه إليهم، ومراعاة مشاعرهم .

5-عرض ومناقشة نتيجةالفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي حسب التخصص لدى طلاب الجامعة .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمةالإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (14) قيمة T ودلالتها الإحصائيةللفروق بين التخصصي في التوافق النفسي

البيانات / التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علم اجتماع	30	188.87	19.04	1.004	67	غير دالة إحصائيا
علوم التربية	39	194.16	24.78			

من خلال الجدول رقم (14)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة تخصص علم اجتماع متغير التوافق النفسي يساوي (188.87) وانحرافهم المعياري يساوي (19.04) وأن المتوسط الحسابي لمجموعة تخصص علوم التربية يساوي (194.16) ، وانحرافهم المعياري يساوي (24.78)،وبلغت قيمةT=1.004 وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية 67، وبناءا على ذلك نرفض الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة ، ونقبل الفرض الصفري القائلبأنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى عينة طلاب الجامعة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة جباري (2008) التي هدفت قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك والكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح والتعرف على الفروق في العلاقة وفقا لمتغير (التخصص)(الإداري–الطبي)، وتكونت عينة الدراسة من(210) طالبا وطالبة ، وأظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المعهد وفقا لمتغيري (الجنس والتخصص).

ويمكن تفسير هذه النتائج في تقارب الاهتمامات وميول الطلبة حيث لهم نفس الضغوط وطموحات في العمل وأنهم ينتمون الى نفس البيئة الاجتماعية

خـــــــاتمة

خاتمة :

تناولت هذه الدراسة متغير الذكاء الروحي التوافق النفسي لدى عينة من طلبة تخصصي علوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة حمه لخضر – الوادي –، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وتوصلت إلى النتائج التالية :

– وجود مستوى متوسط من الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة حمه لخضر –الوادي –

– وجود مستوى متوسط من الذكاء التوافق النفسي لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة حمه لخضر –الوادي –

– عدم وجود فروق في درجات الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

– كذلك عدم وجود فروق في درجات التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

ومما سبق نستنتج أن الذكاء الروحي والتوافق النفسي لهما أهمية كبيرة في كافة مجالات الحياة الإنسانية، ذلك أن لهما أدوارا عدة في تحديد مصير الإنسان، وكذلك في تنمية سلوكياته في كثير من أبعاده الذاتية، حيث يحددا للإنسان رؤيته وتصوره للكون والحياة، فالذكاء الروحي يحرك الإنسان نحو الغيب ليتعبد الله سبحانه وتعالى بصدق ويقين ويلتزم بالفضائل، التي تمكنه من التوافق مع جميع الظروف المحيطة به، وتصديه لمختلف المشكلات التي تعترضه.

كما أن التوافق النفسي ضروري بالنسبة للطلبة كونهم هم اللبنة الأساسية فيالمجتمعات التي تسعى الحكومات بشكل عام والمؤسسات التعليمية والجامعية بشكل خاص إلى تحسين أدائهم ليتمكنوا من أداء دورهم في المجتمع، ولا يكون ذلك إلا من خلال تطوير قدراتهم العلمية. بالإضافة إلى أن الذكاء الروحي يعد موجها في حياة الطلبة فهو يساعدهم على حل مختلف المشاكل التي تواجههم ويمنع جميع الانفعالات التي تشوش تفكيرهم، ويستطيعون السيطرة على أنفسهم، ويمتنعون عن عمل أي شيء مخالف للمعايير والقواعد السائدة.

الاقتراحات :

- إقامة ندوات تناقش فيها كيفية الاستفادة من الذكاء الروحي في الجوانب الإنسانيةإعداد بعض الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والتربوية والدينية التي تساعد على تنميةالذكاء الروحي عند طلبة الجامعة.
- التأكيد على المقررات الجامعية التي تساعد على تنمية وتحفيز مهارات الذكاء الروحي.
- العمل على نشر التوعية داخل الأسرة وداخل المؤسسات التعليمية من أجل ضرورةالاهتمام بالتنشئة الروحية من خلال غرس القيم والفضائل السامية في الأفراد عبر مختلف المراحل العمرية.
- ضرورة الاهتمام بالذكاء الروحي كأحد الذكاءات المتعددة التي لها دور كبير في زيادة التحصيل وتحقيق النجاح.
- إجراء دراسة تتبعية لنمو الذكاء الروحي.
- ضرورة الاهتمام بالتوافق النفسي في الجماعات والعمل على فتح مكاتب للاستشارةالنفسية التي تعني بمشكلات الطلبة في الجامعات.
- تطوير المناهج الدراسية بصورة تمكن من اكتساب مهارات التوافق السوي وتتمتعالطلبة بالصحة النفسية.
- دعم البحوث التي تعمل على رفع مستوى الذكاء الروحي ومستوى التوافق النفسي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم، مروان عبد المجيد(2000).أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان- الأردن: مؤسسة الوراق.

2. أبو الديار، مسعد نجاح(2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم الاجتماعية .1 (43). 49-81.

3. أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (2007). مقياس الذكاء الروحي المتكامل. القاهرة- مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

4. أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (2008) . ذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة. مجلة رابطة التربية الحديثة. 2(1) .389-313.

5. أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (2013). مقياس الذكاء الروحي المتكامل. القاهرة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية

6. أرنوط، بشري إسماعيل (2016). الذكاء الروحي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

7. بطرس بطرس (2008). التكيف والصحة النفسية للطفل. دار المسيرة: عمان

8. بن ستي حسينة (2013). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.-رسالة ماستر- جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

9. بوشاشي سمية (2013). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي. -رسالة ماجستير-.جامعة مولودي معمري: تيزي وزو.

10. بوصفر، دليلة (2011) .الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم. فرع علم النفس. جامعة مولودي معمري: ولاية تيزي وزو.

11. توني، بوزان (2007). قوة الذكاء الروحي. ط.3 .المملكة العربية السعودية : مكتبة الجرير.

12. جاسم محمد محمد (2005). مشكلات الصحة النفسية وأمراضها. الطبعة الأولى. دار الثقافة للنشر: عمان.

13. جبر ، عدنان والموسوي، محمد (2015).الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية الانبساط، الانطواء لدى طلبة المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة كربلاء.العراق.

14. جماح ،لطيفة(2017).تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود الشقير على البيئة الجزائرية . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف .مسيلة.

15. الجموعي مومن بكوش. (2013). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.–رسالة ماجستير منشورة– . جامعة محمد خيضر: بسكرة.

16. حداوسي منال(2013).الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح. –رسالة ماجستير–جامعة مولودي معمري: تيزي وزو.

17. حمدي محمد ياسين ، محمد رزق البحري (2017). العفو كمحدد للذكاء الروحي لدى عينة من المتزوجين ،كلية البنات، جامعة عين شمس . مجلة البحث العلمي في الآداب .85–36.(1)18.

18. حولي فاطمة(2012). التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة. –رسالة ماجستير–.جامعة وهران.

19. خالد عبد الرحمان ،عطيات (2014). مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات. جامعة الحسين بن طلال . مجلة الطفولة والتربية .377–349.(6)19.

20. الخالدي عبد الرحمان (2014).الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طالب المرحلة الثانوية– رسالة ماجستير–.جامعة الملك عبد العزيز.

21. الخفاف، إيمان عباس علي وناصر، أشواق صبر(2012). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. كلية التربية الأساسية .(75) .455-377.

22. الدسوقي ،كمال (1985) .علم النفس والتوافق. الطبعة الثالثة: مصر.

23. دويدري، رجاء وحيد (2002). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية. ط2 . سوريا – دمشق: دار الفكر.

24. الربيع، فيصل خليل(2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس وبمستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربية . 9 (4) . 353-364.

25. رعوص، محمد عبد الغني والحضيري، محسن أحمد(1992). الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه . القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

26. زينب، بريكي (2017). النقل الثقافي للمقاييس النفسية مقياس الذكاء الروحي المتكامل نموذج لدراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة Dryer Christopher و Amram Yosi لـ. ISIS

27. سرى ، إجلال محمد (2000). علم النفس العلاجي: القاهرة.

28. سفيان، نبيل (2004).المختصر في الشخصية والإرشاد. تراث للنشر و التوزيع. القاهرة.

29. الشهراني، حزام بن ثابت .(2015).الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طالب جامعة الملك خالد . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك خالد: المملكة العربية السعودية.

30. الشيخ ، دعد (2003). مفهوم الذات والتكيف. الطبعة الأولى. دار كيوان: دمشق

31. الصبحية، حنان بنت خلفان بن زايد (2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طالب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى: سلطنة عمان.

32. الصميدعي، نمير إبراهيم حميد(2014) .الذكاء الروحي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية. 21(2). 432-388.

33. الضبع، فتحي عبد الرحمان. (2012) .الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 1(29) .135 -176.

34. العابدي ،أحمد عيسى (1999). الصحة النفسية والتكيف. مجلة الدراسات الأمنية والتدريبية. 6. 54-55.

35. عبد المتجلي محمد رجاء(2000). التكيف السليم سمة الشخصية السوية المتكاملة. الطبعة الأولى. مجلة الخفجي. (5). 14-19.

36. عبيدات، محمد وآخرون. (1999) منهجية البحث العلمي. ط2 .عمان-الأردن: دار وائل.

37. العبيدي، عفراء إبراهيم الخليل(2014).الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (41) .34-53.

38. عرابي، نسرين إبراهيم. (2016) الذكاء الروحي و علاقته بدافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .جامعة عين شمس كلية البنات للآداب و العلوم و التربية .مجلة البحث العلمي في التربية .258-247-(1). 17

39. علي الحسين، اليمة حسي (2011)التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. جامعة كربلاء. 11 .(3)

40. عون ،عوض يوسف محسن ،(2012).التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية للدرسات التربوية و النفسية ،20(1)، 53-55.

41. فاخر، سالمة محمد فاخر(2017).الذكاء الروحي في القرآن الكريم وأهميته للقائد التربوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة موالنا مالك إبراهيم الحكومية مالا نج: اندونيسيا.

42. الفرا ونواجحه (2018).أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وعلاقتها بممارستهم لها في ضوء أنشطة تربوية تعليمية تعلمية . مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. 8 (3).

43. المرتجع، فاطمة صالح محمد.(2017).العلاقة بين الذكاء الروحي واستراتجيات مجابهة أحداث الحياة الضاغطة لدى أمهات الأطفال الذاتويين. كلية البنات عين شمس. 3(18).1-33.

44. نيس، حكيمة (2011).الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. علم النفس التربوي. جامعة الجزائر2.

المراجع بالأجنبية:

1. Gardner, H. (2000). Acase against spiritual intelligenceInternational Journal for the Psychology of religion..
2. Mascaro, N., & Rosen, D. H. (2006). The role of existential meaning as a buffer against stress. *Journal of Humanistic psychology*, 46(2), 168-190 .
3. Vaughan. F(2002). What is spiritual intelligence?. Journal of Humanistic psychology.

المـــــــلاحق

الملحق رقم (01): مقياس الذكاء الروحي لـ ارنوط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة حمة لخضر- الوادي-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد والتوجيه

أخي الطالب، أختي الطالبة:

نضع بين يديك استبيانين والمطلوب منك تكرما بعد أن تقوم بتعبئة بياناتك أن تقرأ كل عبارة بدقة، وتختار المفردة التي تعبر عنك وتكون الإجابة بوضع علامة **(x)**في المكان المناسب.

التخصص : علم الاجتماع ( ) علوم التربية ( )

وشكرا لك على حسن تعاونك معنا

الــفقرات	أبدا	نادرا جدا	نادرا إلى حد ما	كثيرا إلى حد ما	كثيرا جدا	دائما
ألاحظ وأقدر الجمال في كل شيء أفعله.						
أتوقع الأسوء في حياتي، وهو ما يحدث عادة.						
عندما تتعقد الأمور أحافظ على توازني وأظل واعيا بما يحدث من حولي.						
أتحكم في أفكاري ومشاعري عندما أعمل أو أتحدث مع الآخرين						
الهدوء النفسي العميق والظاهر يسمح لعقلي بأن يبدع ويبتكر.						
لا أنزعج عندما يتطلب مني تحقيق أهدافي أن أفكر بشكل غير معتاد أو أن أتخذ وجهة نظر مختلفة.						
أقاوم الأحداث المزعجة التي أكرهها.						
في حياتي اليومية، أشعر أن أساس الحياة هو الانسجام مع كل ما يحيط بي في الطبيعة						
أنزعج عندما أجد أن الأمور لا تسير وفق ما أريده.						
في أنشطتي اليومية أجعل هدفي متضامنا مع ما يريده أو يحتاج إليه الأفراد في العالم.						
أشعر بالإحباط عندما لا أستطيع الوصول للحقيقة						
انتبه لأحلامي واتخذها نبراسا مرشدا لحياتي.						
لا أشعر بالتوحد مع الطبيعة.						

إدراكي بأن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة يجعلني قادرا على مواجهة المشكلات اليومية.						
الوعي العميق الصادق يسمح لعقلي أن يصل للحقيقة دون عناء.						
أعيش وأعمل وأنا واعيا بحقيقة الفناء.						
في أوقات المحن والشدائد أقوم بأداء الطقوس، وأتذكر القصص والعبر والحكم المأثورة.						
أشعر بصراع مع نفسي عند مواجهتي للآخرين.						
العمل بالنسبة لي شيء مقدس.						
أقوم بأداء العبادات شخصية يومية كالصلاة والتأمل لتساعدني على تحقيق التوازن في حياتي.						
أستمتع بفعل الأشياء البسيطة في حياتي مثل الاغتسال والأكل وتنظيف الأسنان.						
مخاوفي تقيدني وتسيطر علي بشكل كبير.						
أفكر في المستقبل وفي الماضي ولا أهتم كثيرا باللحظة الراهنة.						
حياتي هبة من الله، وتستحق أن أعيش كل لحظة فيها.						
العطف هو مبدئي في تعاملاتي مع الآخرين.						
أشعر أن حياتي محددة وليس لدي إلا القليل من الخيارات.						
أخصص لنفسي أوقات يومية وأسبوعية أعيش فيها مع الطبيعة.						

أنا ملتزم بمبادئي وأخلاقياتي في كل ما أفعله.						
في الاجتماعات واللقاءات أتوقف مرات عديدة وأتروى جيدا قبل أن أحكم على الموقف.						
أستعين بالأشياء والأماكن التي تذكرني بحكمة الخالق وعظمته.						
أجد صعوبة في معارضة مبادئي وقيمي.						
أحافظ على توازني وسلامي الداخلي عندما تتعقد الآمور وتحيط بي الشدائد.						
أنزعج عندما أتخيل أنني لا أستطيع تحقيق رغباتي.						
في أعمالي اليومية ألاحظ الأفكار والأحاسيس التي تنساب الى عقلي ولا أستطيع التحدث بها (حديث النفس).						
أنا على وعي للضمير والحكمة التي بداخلي وأجعله نبراسا مرشدا لحياتي.						
الصدق والتآلف وقبول وجهات النظر المعارضة هي مبدئي في الحياة.						
أنشد التكامل والاتحاد لكل الأشياء والأشخاص في العالم.						
عملي يتفق مع أهدافي العليا.						
أتخذ الموعظة والعبرة من المحن والألم التي توجهني في حياتي.						
أشعر أن عملي هو تعبير عن الحب.						

أخصص أوقات أمارس فيها العبادات والمناسك الروحية والاحتفال بالذكريات.						
أعمالي تتفق مع فطرتي الحقيقية.						
أهتم ببواطن الأمور.						
التزامي بمبادئي وأخلاقي سبب في عدم وصولي للنجاح الذي أرجوه.						
أنا مستبصر بحقيقة ذاتي التي أعترف من داخلي بصحتها.						
ما أهتم به هو أن أكون بخير بغض النظر عن الآخرين.						
ألاحظ وأقدر الجمال والأحاسيس في حياتي.						
يزداد شعوري بأنني شخص فعال ومؤثر عند تقديمي العون للآخرين وتلقي المساعدة والعناية منهم.						
حتى في وسط الصراعات والاختلافات، أبحث عن الاندماج مع الآخرين والتوفيق بين وجهات النظر وغالبا ما أجد ذلك.						
أسترشد بإلهامي وحدسي عند اتخاذي للقرارات الهامة.						
أنصت جيدا لكل ما يقال وما لا يقال.						
أنا متيقظ تماما لحواسي الخمسة أثناء قيامي بواجباتي اليومية.						
أسعى لمعرفة ما هو مقبول منطقيا وأتجاهل كل ما هو غامض.						
أحاول اكتشاف نقاط القوة والضعف التي بداخلي.						

يصعب علي التوفيق بين الجوانب المختلفة من حياتي.						
أعمل جاهدا لتوسيع مدارك الآخرين ووجهات نظرهم.						
أعيش بانسجام مع الكون والطبيعة مما يدفعني إلى التصرف بدقة وسلاسة.						
أهدافي وطموحاتي تتجاوز حدود العالم المادي.						
أعتمد على الثقة والأيمان العميق بالله عند مواجهتي مشكلات الحياة اليومية.						
أحمل الضغينة على للأشخاص الذين يصارحونني بخطأ						
أشعر بأنني جزء من العالم الكبير والكون الفسيح.						
أعبر عن نفسي بشكل مبدع.						
عندما أنظر للآخرين، أركز على عيوبهم.						
الإحساس بالنعمة والفضل والخشوع تبصرني وترشدني في مواجهتي لمشاكل الحياة.						
لاستبصار الحلول الممكنة لما يواجهني من مشكلات اتخذ وجهة نظر كلية وشاملة.						
أخصص أوقات يومية وأسبوعية للاهتمام بنفسي وللترفيه عنها.						
أشعر بالامتنان لكثرة الأشياء الإيجابية في حياتي.						
عندي إيمان وثقة بأن الأمور تسير نحو الأفضل دائما.						

أقبل نفسي كما هي، بكل مشاكلها وقيودها.						
لحل مشاكلي، أقبل وأتجاوز التناقضات أو وجهات النظر المختلفة.						
في حياتي اليومية، أشعر بأن ما أفعله يفيد العالم كله.						
أنا قادرا على رؤية الأشياء من منظور الشخص الأخر حتى في أوقات النزاع والتفاوض واختلاف الرأي.						
أعتقد أن تقدمي فيما أعمله سبب رئيسي لأعمل بجد واجتهاد.						
الهدف الأساسي من أي عمل أقوم به هو الحصول على جوائز مالية .						
أحيانا أتعجب من بعض الأفعال التي أقوم بها .						
أشعر بالإحباط حينما لا أجد معنى لحياتي.						
أشعر بالحرية حتى ولو أتيحت أمامي اختيارات قليلة .						
أحب أن يعاملني الآخرين بخصوصية .						
أجد صعوبة في تقبل حقيقة نفسي التي أعلم جيدا صحتها.						
أحاول أن أستمتع بكل ما أقوم به من أعمال.						
أقاوم بشدة الخبرات غير السارة .						
أنا أسوأ عدو لنفسي.						
سأجاوب عن كل الأسئلة بكل صراحة وبشكل أفضل.						

الملحق رقم (02): مقياس التوافق النفسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة حمة لخضر– الوادي–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد والتوجيه

أخي الطالب، أختي الطالبة:

نضع بين يديك استبيانين والمطلوب منك تكرما بعد أن تقوم بتعبئة بياناتك أن تقرأ كل عبارة بدقة، وتختار المفردة التي تعبر عنك وتكون الإجابة بوضع علامة **(x)**في المكان المناسب.

التخصص : علم الاجتماع ( ) علوم التربية ( )

وشكرا لك على حسن تعاونك معنا

الـفقـرات	تنطبق تماما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية ؟			
هل انت متفائل بصفة عامة؟			
هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟			
هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟			
هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
هل تشعر بالقلق من وقت للآخر؟			

هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			
هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
هل انت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)			
هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟			
هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			
هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟			
هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟			

هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الأكل(سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟			
هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟			
هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
هل تعاني من أمساك (أو اسهال) كثيرا؟			
هل تشعر بالنسيان(أو عدم القدرة على التركيز)من وقت لآخر؟			
هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟			
هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك؟			
هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			

هل تأخذ حقك من الحب و العطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟			
هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟			
هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟			
هل انت راض عن ظروف الآسرة الاقتصادية (والثقافية) ؟			
هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
هل افراد اسرتك تقف بجو ارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟			
هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
هل تشعرك اسرتك انك عبء ثقيل عليها؟			
هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك ؟			
هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟			
هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟			

هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟			
هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم ؟			
هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
هل تشعر بتقدير الآخرين أعمالك وإنجازاتك؟			
هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
هل تشعر بالولاء والانتماء أصدقائك؟			
هل تشعر بالسعادة أشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا ؟			
هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟			
هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			

هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين(أو ترفضه) ؟			
هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟			
هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

الملحق رقم (03):الصدق والثبات لمقياس الذكاء الروحي

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية :

Group Statistics					
	VAR00087	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات الذكاء الروحي	الدنيا	10	3.2080	.41085	.12992
	العليا	10	4.7580	.18665	.05903

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
درجات الذكاء الروحي	Equal variances assumed	3.288	.086	-10.862-	18	.000	-1.55000-	.14270	-1.84980-	-1.25020-
	Equal variances not assumed			-10.862-	12.563	.000	-1.55000-	.14270	-1.85938-	-1.24062-

الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.956	83

ملحق (04): الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية :

Group Statistics					
	VAR00087	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات التوافق النفسي	الدنيا	10	1.8840	.05481	.01733
	العليا	10	2.0960	.02633	.00833

Independent Samples Test

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.878	80

t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
درجات التوافق النفسي	Equal variances assumed	2.457	.134	11.025-	18	.000	-.21200-	.01923	-.25240-	-.17160-
	Equal variances not assumed			-11.025-	12.944	.000	-.21200-	.01923	-.25356-	-.17044-

الثبات

الملحق رقم (05): فرضية علاقة الذكاء الروحي بالتوافق النفسي

Correlations			
		درجات ذكاء روحي	درجات التوافق النفسي
درجات ذكاء روحي	Pearson Correlation	1	0.620
	Sig. (1-tailed)		0.000
	N	69	69
درجات التوافق النفسي	Pearson Correlation	0.620	1
	Sig. (1-tailed)	0.000	
	N	69	69

ملحق رقم (06): نتيجة التساؤل الفرعي الاول:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TOTALROH	69	298.1304	55.57081	6.68994

One-Sample Test						
	Test Value = 290.5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
TOTALROH	1.141	68	.258	7.63043	-5.7191-	20.9800

ملحق رقم (7): نتيجة

التساؤل الفرعي الثاني:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات التوافق	69	166.1884	31.14212	3.74907

One-Sample Test						
	Test Value = 160					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
درجات التوافق	1.651	68	.103	6.18841	-1.2927-	13.6696

Group Statistics					
	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات ذكاء روحي	علماجتماع	39	213.3590	25.03943	4.00952
	علوم التربية	30	223.0333	21.11460	3.85498

الملحق رقم (08): فرضية الفروق في الذكاء الروحي حسب التخصص علوم التربية وعلم الاجتماع

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference		Lower	Upper
درجات ذكاء روحي	Equal variances assumed	.936	.337	-1.701-	67	.094	-9.67436-	5.68782	-21.02730-	1.67859

ملحق رقم (09): فرضية الفروق في التوافق النفسي حسب التخصص علوم التربية وعلم الاجتماع

Group Statistics					
	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات التوافق	علماجتماع	39	188.8718	19.04452	3.04956
	علومتربية	30	194.1667	24.78610	4.52530

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
درجات التوافق	Equal variances assumed	.001	.973	-1.004-	67	.319	-5.29487-	5.27385	-15.82152-	5.23177
	Equal variances not assumed			-.970-	52.982	.336	-5.29487-	5.45694	-16.24020-	5.65045